

# **التقويم الاجتماعي والبيئي لمشروعات السياحة البيئية** **(دراسة مقارنة بين محافظتي مطروح والفيوم)**

**رسالة مقدمة من الطالب**

**حجازي حمدي سيد جاد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – ١٩٩٧

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٩

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة**  
**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**  
**معهد الدراسات والبحوث البيئية**  
**جامعة عين شمس**

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

## التقرير الاجتماعي والبيئي لمشروعات السياحة البيئية

(دراسة مقارنة بين محافظتي مطروح والفيوم)

رسالة مقدمة من الطالب

حجازي حمدي سيد جاد

بكالوريوس خدمة اجتماعية — كلية الخدمة الاجتماعية — جامعة حلوان — ١٩٩٧

دبلوم فى العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠٠٩

ماجستير فى العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د. حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- د. هدى سيد لطيف

أستاذ الدراسات السياحية وعميد كلية السياحة والفنادق سابقاً

جامعة الفيوم

عميد المعهد العالي المصري للسياحة والفنادق سابقاً

٣- د. محمد مصطفى الشعبيني

أستاذ علم الاجتماع — كلية التربية

جامعة عين شمس

٤- د. غادة محمد وفيق أبو بكر

أستاذ الدراسات السياحية ووكيل كلية السياحة والفنادق

جامعة الفيوم

٢٠١٨

# التقويم الإجتماعي والبيئي لمشروعات السياحة البيئية (دراسة مقارنة بين محافظتي مطروح والفيوم)

رسالة مقدمة من الطالب  
حجازي حمدي سيد جاد

بكالوريوس خدمة اجتماعية — كلية الخدمة الاجتماعية — جامعة حلوان — ١٩٩٧  
دبلوم في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠٠٩  
ماجستير في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د. حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٢- د. هدى سيد لطيف

أستاذ الدراسات السياحية وعميد كلية السياحة والفنادق سابقاً  
جامعة الفيوم  
عميد المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨  
موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٨

٢٠١٨



## إهداء

إلى الينابيع التي لا تمل العطاء .. إلى من سعوا وشقوا لأنعم بالراحة والهناء...  
إلى والدتي الغالية ..... إلى والدي الغالي .....  
أدام الله عليهم الصحة وبارك لي في أعمارهم....  
إلي من شاركتني الجهد والحلم ودعمتني دائما بدعواتها ..... زوجتي الحبيبة  
.....  
إلى استمرار الحياة وتجديد الأمل وحصادي الذي أنتظره ..... إباد ..... فريدة.....  
فيروز..... والله أسأل أن يحفظهم ويرعاهم .....  
إلى إخوتي محمد وعبد الرحمن .. وأخواتي نوال ونادية ورضا ومشيرة .. إليهم وقد  
صاغوا جميعا سعادتي بخيوط منسوجة من قلوبهم...  
إلى كل القلوب المخلصة التي قدمت لي يد العون والمساعدة .....  
إلى كل من يسره نجاحي .....

إليهم جميعا .....أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

## شكر وتقدير

### « ولئن شكرتم لأزيدنكم »

يطيب لي وقد أكتمل هذا الجهد المتواضع أن أسجد لله تعالى حمداً وشكراً على ما وهبني من عون وعلى توفيقه لي لإنجاز هذه الدراسة، ويقتضى الوفاء بالشكر بعد الله أن أشكر كل من قدم إلى يد العون، فساعدني وشجعني على إتمام هذا العمل، وعرفاناً منى بالجميل أتقدم بكل آيات الشكر والثناء إلى من تعلمت على يديه علماً وخلقاً إلى أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد فدعواتي إلى الله أن يبارك الله في علمه وصحته وأولاده، ويجزيه عني خير جزاء ويثيبه أعظم الثواب.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى صاحبة الخلق الرفيع نهر الكرم الأستاذة الدكتورة / هدي سيد لطيف على جهدها معي أثناء الدراسة والتي لم تكل ولم تمل من دعمي ومساعدتي، أدام الله عليها الصحة والسعادة.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي الأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى الشعيبي والذي أعطاني من وقته وعلمه لمناقشة الرسالة بما يضيف إليه عبئاً.. فيا رب دائماً في أعلي عليين.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي الأستاذة الدكتورة / غادة محمد وفيق أبو بكر والتي أعطتني من وقتها وعلمها لمناقشة الرسالة بما يضيف إليها عبئاً.... فيا رب دائماً في أعلي عليين.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي أساتذتي علي مدار حياتي التعليمية فقد أسهموا جميعاً كلٌ بطريقته وأسلوبه في دعمي ومساندتي وبناء شخصيتي منذ الصف الأول الابتدائي وحتى الآن ومما حييت، فلهم مني عظيم الشكر والامتنان والدعاء.

ولا يفوتني أن أسجل شكري لكل الأساتذة والباحثين والمؤلفين والمواقع البحثية التي استعنت بكتبهم وبحوثهم في إعداد الرسالة.. فلهم مني عظيم الشكر والتقدير.

وأسجل شكري لكل من استعنت به في إعداد وإخراج رسالتي، كما أسجل شكري لأهالي الفيوم ومطروح علي ما قدموه لي من دعم ومساندة ..... وبالله التوفيق “

## المستخلص

تعد السياحة من أهم قطاعات التنمية، والعنصر الأساسي لإقامة هذا النشاط هو الوصول إلى عملية الاندماج والتكامل مع الطقس والثقافة والطبيعة في المنطقة المحيطة بما يجعل السائح يعيش تجربة بيئية تعتمد على خصائص المكان وتعميق وتفهم النظام البيئي من أجل الحفاظ على خصائصه وطبيعته، ويوجد بالفيوم ومرسي مطروح العديد من مناطق الجذب السياحي التي تحمل في طياتها جمال الطبيعة وعبق التاريخ، وتكوينات طبيعية متنوعة، ومحميات طبيعية، بالإضافة إلى تراث كبير من عادات وتقاليد متوارثة، وتتميزان بتقديم إمكانية جديدة لتنوع المنتج السياحي بمصر، وبالرغم من تنوع أنماط السياحة المختلفة والموروث الثقافي والعمراني في الفيوم ومطروح، والنابع من البيئة الطبيعية الفطرية الموجودة بالمحافظتين والتنوع السياحي الطبيعي فيهما، إلا أنه لا يتم توظيف هذا التنوع سياحيا بصورة تحقق الاستفادة، وذلك من خلال مشروعات السياحة البيئية التي تُنفذ فيهما، وهدفت الدراسة إلى: التعرف علي تأثير مشروعات السياحة البيئية في خصائص السكان، متوسط دخل الأسرة، البناء الاجتماعي، الخدمات الموجودة بالمجتمع، وعلاقة مشروعات السياحة البيئية بالقيادات التنفيذية والشعبية، وكذا تأثير رجال الأعمال وجماعات الضغط والاعلام علي تلك المشروعات، واعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي من خلال دراسة وصفية تقييمية، وكذلك الدراسة الميدانية والتحليل الايكولوجي لمناطق السياحة البيئية بمحافظتي مطروح والفيوم، وإجراء مقابلات مع بعض المتخصصين وخبراء السياحة، وخبراء البيئة، واستبيان لعينة من المترددين علي تلك المناطق، واستبيان لمواطني تلك المناطق للتعرف علي آرائهم في مشروعات السياحة البيئية ومردوداتها عليهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين مطروح والفيوم في أبعاد التقويم الاجتماعي لمشروعات السياحة البيئية في تأثير مشروعات السياحة البيئية في خصائص السكان، وفي تأثير مشروعات السياحة البيئية في متوسط دخل الأسرة بين محافظتي مطروح والفيوم لصالح محافظة مطروح، واقترحت الدراسة تحفيز عمليات المشاركة الشعبية في الموضوعات ذات الشأن العام وعلي رأسها السياحة البيئية.

## ملخص الدراسة

### مقدمة الدراسة

تعد السياحة من أهم قطاعات التنمية، والعنصر الأساسي لإقامة هذا النشاط هو الوصول إلى عملية الاندماج والتكامل مع الطقس والثقافة والطبيعة في المنطقة المحيطة بما يجعل السائح يعيش تجربة بيئية تعتمد على خصائص المكان وتعميق وتفهم النظام البيئي من أجل الحفاظ على خصائصه وطبيعته، ويوجد بالفيوم ومرسي مطروح العديد من مناطق الجذب السياحي التي تحمل في طياتها جمال الطبيعة وعبق التاريخ، وتكوينات طبيعية متنوعة، ومحميات طبيعية، بالإضافة إلى تراث كبير من عادات وتقاليد متوارثة، وتتميزان بتقديم إمكانية جديدة لتتويع المنتج السياحي بمصر حيث تتمتع بمميزات خاصة تعتمد على البيئة الصحراوية ذات الخصوصية غير المتوفرة في موطن السائح الأجنبي، **والنشاط السياحي** على تاريخه الطويل كان ولا يزال في حالة تطور مستمر سواء من حيث ازدياد حجم الحركة السياحية أو من حيث تعدد وتنوع الأنماط السياحية المكونة لهذا النشاط ومن الملاحظ أنه لا يمكن الفصل بين تطور النشاط السياحي بوجه عام وبين تطور الأنماط السياحية بوجه خاص، حيث شهدت كل مرحلة من مراحل تطور ونمو النشاط السياحي ظهور أنماط سياحية جديدة، ونتيجة لظهور مفهوم التنمية السياحية المستدامة الذي يهدف للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي، بالإضافة لحماية التراث والثقافة التي تميز المجتمع المحلي للمقصد السياحي، ظهرت عدة اتجاهات في مجال النشاط السياحي، وأهمها ظهور ما يسمى (السياحة البيئية) التي تتوافق أبعادها وأهدافها مع متطلبات التنمية السياحية المستدامة.

### مشكلة الدراسة

بينت دراسة **نادية الطيب** أن للسياحة البيئية دور فعال في التنمية المحلية، ويرجع ذلك إلى إن السياحة البيئية تتمشي مع مفهوم التنمية المستدامة أي تنمية المناطق سياحياً بما يرضي السائحين وفي نفس الوقت يحفظ للأجيال القادمة نصيبهم من مقومات وموارد التنمية، وأوصت دراسة **إبراهيم حلمي** بالحفاظ علي المقومات الطبيعية للمناطق المراد



تتميتها وذلك من خلال عمل خرائط بيئية متكاملة لها قبل الشروع في اعداد خطط التنمية، وبالرغم من تنوع أنماط السياحة المختلفة والموروث الثقافي والعمراني في الفيوم ومطروح، والنابع من البيئة الطبيعية الفطرية الموجودة بالمحافظتين والتنوع السياحي الطبيعي فيهما، إلا أنه لا يتم توظيف هذا التنوع سياحيا بصورة تحقق الاستفادة، مما يهدر من فرص التنمية الاقتصادية، وزيادة الدخل القومي، وتوظيف السياحة ودخلها لمحاربة الفقر، وذلك من خلال مشروعات السياحة البيئية التي تنفذ فيهما.

### مفاهيم الدراسة

١- التقييم

٢- السياحة

٣- مفهوم السياحة البيئية

٤- التقييم الاجتماعي

٥- التقييم البيئي

### أهمية الدراسة

- كونها تعالج موضوعاً حيويًا ما زال يستأثر على اهتمام الخبراء والمهتمين بقطاع السياحة بشكل عام باعتباره الداعم الأول للاقتصاد الوطني وقاطرة التنمية ومواجهة البطالة.

- أهمية التطرق إلي دراسات التقييم الاجتماعي والبيئي للمشروعات التنموية لما يمثله هذا النوع من الدراسات في التعرف علي إنجازات التنمية ودراسة تأثيرها علي المجتمع والصعوبات التي واجهت مثل هذه المشروعات ومقترحات لحلها، والعمل علي استشراف المستقبل من خلال إجراء الدراسات المسحية التي يمكن أن تحدد مسار التنمية لفترات مستقبلية.

- تقوم الدراسة الحالية بتقييم تلك المشروعات ودراساتها دراسة علمية اجتماعيا وبيئيا للوقوف علي ما حققته وما لم تحققه وسلبيات وإيجابيات تلك المشروعات علي قطاع السياحة البيئية كمورد سياحي بيئي مستدام.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:-

- التعرف علي تأثير مشروعات السياحة البيئية في خصائص السكان.
- تحليل تأثير مشروعات السياحة البيئية في تحسين مستوى الأسرة .
- دراسة تأثير مشروعات السياحة البيئية في البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية.
- فهم تأثير مشروعات السياحة البيئية في الخدمات الموجودة بالمجتمع والتغير في معدلات الأسعار.
- دراسة تأثير مشروعات السياحة البيئية علي موارد وامكانات المجتمع وتطور بنية شبكات المياه والصرف والكهرباء.
- تحليل علاقة مشروعات السياحة البيئية بالقيادات التنفيذية والشعبية، وكذا تأثير رجال الأعمال وجماعات الضغط والاعلام.

## فروض الدراسة

الفرض الرئيس الاول

توجد فروق دالة احصائيا بين مطروح والفيوم في أبعاد التقويم الاجتماعي لمشروعات السياحة البيئية.

الفروض الفرعية

- توجد فروق دالة إحصائيا بين مشروعات السياحة البيئية و خصائص السكان.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مشروعات السياحة البيئية وتحسين مستوى الأسرة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مشروعات السياحة البيئية والبناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مشروعات السياحة البيئية وموارد وامكانات المجتمع وتطور بنية شبكات المياه والصرف والكهرباء.

- توجد فروق دالة إحصائية بين مشروعات السياحة البيئية والعلاقة بالقيادات التنفيذية والشعبية والاعلام.

### الفرض الرئيس الثاني

توجد فروق دالة إحصائية في التقويم البيئي لمشروعات السياحة البيئية" بين محافظتي مطروح والفيوم "

### الفروض الفرعية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشروعات السياحة البيئية والتنمية العمرانية للمناطق الطبيعية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشروعات السياحة البيئية ومراعاة المقومات الأساسية البيئية، وضمان استدامة المكون البيئي في تلك المناطق، ومؤشرات جودة الأداء البيئي.

### مجالات الدراسة

١ - المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي للدراسة في مناطق السياحة البيئية في كلا من محافظتي مطروح والفيوم.

٢ - المجال البشري : ويتكون من خبراء في المجالات الآتية : (علم الاجتماع - السياحة - البيئة)، بالإضافة إلي مواطني تلك المناطق.

٣ - المجال الزمني: تم تنفيذ الدراسة الميدانية في الفترة من أبريل ٢٠١٦ حتي فبراير ٢٠١٧.

### نتائج الدراسة

توجد فروق دالة إحصائية بين مطروح والفيوم في أبعاد التقويم الاجتماعي لمشروعات السياحة البيئية.

- وجود فرق دال إحصائياً في تأثير مشروعات السياحة البيئية في خصائص السكان بين محافظتي مطروح والفيوم لصالح محافظة مطروح .

- وجود فرق دال إحصائياً في تأثير مشروعات السياحة البيئية في متوسط دخل الأسرة بين محافظتي مطروح والفيوم لصالح محافظة مطروح.

- وجود فرق دال احصائياً في تأثير مشروعات السياحة البيئية في البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية بين محافظتي مطروح والفيوم لصالح مطروح.
- عدم وجود فرق دال احصائياً في تأثير مشروعات السياحة البيئية علي موارد وامكانات المجتمع وتطور بنية شبكات المياه والصرف والكهرباء بين محافظتي مطروح والفيوم.
- عدم وجود فرق دال احصائياً في العلاقة مشروعات السياحة البيئية بالقيادات التنفيذية والشعبية والاعلام بين محافظتي مطروح والفيوم.
- وجود فرق دال احصائياً في التقويم البيئي لمشروعات السياحة البيئية" بين محافظتي مطروح والفيوم.
- توجد فروق دالة احصائيا بين مشروعات السياحة البيئية والتنمية العمرانية للمناطق الطبيعية.
- توجد فروق دالة احصائيا بين مشروعات السياحة البيئية ومراعاة المقومات الأساسية البيئية.
- توجد فروق دالة احصائيا بين مشروعات السياحة البيئية وضمان استدامة المكون البيئي في تلك المناطق.

#### مقترحات الدراسة

- أن تصبح التوعية بقيمة وأهمية السياحة البيئية ضمن منظومة التعليم في كافة مراحله ومستوياته ويمكن أن يتم ذلك من خلال حملات توعية وندوات ومؤتمرات علمية تهدف إلي نشر ثقافة الحفاظ علي البيئة الطبيعية وحمايتها للاستفادة منها في السياحة البيئية.

## فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
	<b>الباب الأول:- الإطار النظري للدراسة</b>
	<b>الفصل الأول :- مدخل الدراسة</b>
١	مقدمة
٢	أولا :- مقدمة الدراسة
٣	ثانيا :- مشكلة الدراسة
٥	ثالثا :- مفاهيم الدراسة
١٢	رابعا :- أهمية الدراسة
١١٣	خامسا:- أهداف الدراسة
١١٣	سادسا:- فروض الدراسة
١٤	سابعا:- الحاجة إلي الدراسات التقييمية
٢٦	خاتمة
	<b>الفصل الثاني:- الدراسات السابقة</b>
٢٧	مقدمة
٢٧	أولا :- الدراسات المرتبطة بالبعد الاجتماعي للسياحة البيئية
٤٨	ثانيا:- الدراسات المرتبطة بالبعد البيئي للسياحة البيئية
٥٨	قراءة نقدية للدراسات السابقة
٦٠	خاتمة
	<b>الفصل الثالث:- المرجعية النظرية للدراسة</b>
٦٣	مقدمة
٦٤	١- نظرية النسق الايكولوجي
٧١	٢- نظرية توظيف التاريخ الاجتماعي
٧٣	٣- نموذج تحقيق الهدف
٧٥	خاتمة
	<b>الفصل الرابع:- السياحة البيئية</b>
٧٦	مقدمة
٧٧	أولا :- مفهوم السياحة البيئية

## تابع فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
٨٣	ثانياً:- أنماط السياحة البيئية
٨٧	ثالثاً:- أهمية السياحة البيئية
٩٨	رابعاً:- أهداف السياحة البيئية
١٠٠	خامساً:- المستويات الادارية للسياحة البيئية
١٠٢	خاتمة
	<b>الفصل الخامس:- التحليل الايكولوجي لمناطق الدراسة</b>
١٠٣	مقدمة
١٠٣	أولاً:- التحليل الايكولوجي لمحافظة مرسى مطروح
١١٣	ثانياً:- التحليل الايكولوجي لمحافظة الفيوم
١٢٦	خاتمة
	<b>الباب الثاني:- الدراسة الميدانية</b>
	<b>الفصل السادس:- الاجراءات المنهجية وخصائص عينة الدراسة</b>
١٢٧	مقدمة
١٢٧	أولاً:- منهج الدراسة
١٢٩	ثانياً:- مجالات الدراسة
١٣٠	ثالثاً:- الصدق والثبات
١٣٢	رابعاً:- خصائص عينة الدراسة
١٢٧	خاتمة
	<b>الفصل السابع:- مناقشة وتفسير الدراسة الميدانية</b>
١٣٧	مقدمة
١٣٧	أولاً:- الاحصاء الوصفي لاستبيان الدراسة
١٥٩	ثانياً:- تفسير وتحليل فروض الدراسة
١٦٤	ثالثاً:- تحليل وتفسير استمارة دليل المقابلة
١٧٠	خاتمة

### تابع فهرس المحتويات

	الفصل الثامن:- نتائج ومقترحات الدراسة
١٧١	مقدمة
١٧١	أولاً:- خلاصة الدراسة
١٧١	ثانياً:- النتائج العامة للدراسة
١٧٨	ثالثاً:- التحقق من فروض الدراسة
١٨١	رابعاً:- مقترحات الدراسة
١٨٣	خامساً:- التصور المقترح لزيادة فعالية وكفاءة مشروعات السياحة البيئية في كلا من مطروح والفيوم
١٩١	خاتمة
	مراجع الدراسة
١٩٢	المراجع العربية
٢٠٢	المراجع الأجنبية
	ملاحق الدراسة
٢٠٦	ملحق رقم (١) الاستبيان الخاص بالدراسة
٢١٤	ملحق رقم (٢) دليل المقابلة

### فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحات
١	المشاركون في عمليات التقويم	٢٥
٢	خريطة محافظة مطروح	١٠٤
٣	خريطة محافظة الفيوم	١١٤